اسم المصدر : الوطن

التاريخ: 2011-02-23 رقم العدد: 3799 رقم الصفحة: 8 مسلسل: 12 رقم القصاصة: 1

٩ مليارات لتطوير المناهج التعليمية وإعادة تأهيل المعلمين والمعلمات وتحسين البيئة التربوية

مجسم توضيحي لأحد فصول الطلاب كنماذج المدارس الصينية بالرياض (الوطن)

اسم المصدر : الوطن

التاريخ: 2011-02-23 رقم العدد: 3799 رقم الصفحة: 8 مسلسل: 12 رقم القصاصة: 2

أبها: الوطن

يعد مشروع الملك عبدالله بن عبدالعزيز لتطوير التعليم العام الذي أقره مجلس الوزراء في ٢٤ محرم ١٤٢٨ نقلة نوعية في مسيرة التعليم بالمملكة، ويتضمن المشروع الذي سيتم تنفيذه على مدى ٦ سنوات بتكلفة قدرها ٩ مليارات ريال تطوير المناهج التعليمية وإعادة تأهيل المعلمين والمعلمات، وتحسين البيئة التربوية وبرنامجاً للنشاط اللاصفي ليؤسس بذلك جيلاً متكامل الشخصية إسلامي الهوية وسعودي الانتماء، يحافظ على المكتسبات وتتوافر فيه الجوانب الأخلاقية والمهنية، ويحترم العلم ويعشق التقنية في عهد خادم الحرمين الشريفين رائد الإصلاح الشامل.

وتتم إدارة المشروع من خلال لجنة عليا برئاسة ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران المفتش العام صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز، وعضوية وزراء المالية والاقتصاد والتخطيط والعمل والتربية والتعليم ووزير الدولة عضو مجلس الوزراء الدكتور مطلب النفيسة.

ويرأس اللجنة التنفيذية للمشروع نائب وزير التربية والتعليم لتعليم البنات، وعضوية ممثلين لتلك الوزارات إضافة إلى عدد من أعضاء لجنة التربية التي يرأسها ولي العهد.

برامج المشروع

والمشروع يتضمن ٤ برامج يهدف الأول إلى تطوير مناهج التعليم وصناعتها وتنمية شخصية الطلاب والطالبات وتعزيز القيم الإسلامية والولاء المباشر للأسرة والمجتمع والوطن، مع الأخذ بالاعتبار الفروق الشخصية والعقلية بين الطلاب، والتدرج في التعليم الرقمي والبرامج التفاعلية، وتطوير الطالب للتفاعل مع هذه التقنية الحديثة. والثاني إلى تطوير كفاية المعلمين والمعلمات، وتأهيل القيادات التربوية في الإدارة والإشراف، والتركيز على تزويدهم بالخبرات والمهارات وتطوير القدرات الذاتية للمعلم لتطوير عمله وإيصال رسالة التعليم للمتعلم بكل يسر وسهولة. والبرنامج الثالث يهدف إلى تحسين البيئة التعليمية داخل الفصل، وتوفير المتطلبات التقنية، وربط كافة الفصول بشكل مباشر مع شبكة التعليم بالوزارة. أما البرنامج الرابع فيهدف إلى تطوير البرامج اللاصفية للطلاب والطالبات والاستفادة من أوقاتهم خارج أوقات الفترة الدراسية، والتركيز على البناء المتكامل لشخصية الطالب ورفع مستواه الصحي والثقافي، وتطوير الملكات الذاتية والمواهب البدنية والذهنية واللغوية.

نظرة مستقبلية

ولذلك جاء توجيه خادم الحرمين الشريفين حين التقى المسؤولين عن التعليم في شهر رجب عام ١٤٢٦ بقوله "أتمنى أن تحملوا هذه المسؤولية بجد واجتهاد وتحسوا بمسؤوليتكم، وأعتقد أن هذه إن شاء الله فيكم، بيد أني أتمنى أن تزداد هذه المسؤولية، وأن تربوا أجيالنا الحاضرة والمستقبلة على الخير وعلى العدل والإنصاف، وخدمة الدين والوطن بصبر وعمل"، وهو أيضاً ما تطلع إليه سمو ولي العهد الأمير سلطان بن عبدالعزيز الذي قال: "نحن اليوم على أعتاب تحول جديد في تأكيدنا وحرصنا على أن نخوض تجربة نوعية في تطوير برامجنا وخططنا وكوادرنا البشرية وتجهيزاتنا الفنية بما يحقق هدف الارتقاء بنوعية التعليم والتدريب والارتقاء بجودة المخرجات في جميع المؤسسات التعليمية والتدريبية".

إن أمنيات خادم الحرمين الشريفين، وتطلعات سمو ولي العهد تلك لم تكن شعارات تردد، أو كلمات تذهب أدراج الرياح، لقد كانت همًا وهمة تجسدا على أرض الواقع من خلال مشروع نوعي متميز ارتبط اسمه براعي النهضة التعليمية الحالية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز.

وقد رأى المشروع النور للمرة الأولى حين بدأ تطبيقه في ٢٥ مدرسة للبنين والبنات في أول أيام العام الدراسي الحالي ١٤٢٩ - ١٤٣٠.